

بين القول ومعه و قيل ان الاصنام تنطق وتناديهم  
 العبد و يعينه الخطاب في قولهم **اذ** اي حين **نسويكم**  
**يرب العالمين** في استحقاق العبادة تبيينه ان  
 منصوب اما بمعنى او محذوف اي صلواتنا في وقت  
 تسويبتناكم يا الله في العبادة **وما اصلنا** اي ذلك  
 الضلال المبين عن الطريق البين **الا المرمون** اي  
 الاولون الذين اقتدوا بهم من رؤسائنا وكبرائنا  
 كما في اية اخرى ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا  
 فاصلونا السبيل وعن ابن جرير ابيس وابن  
 ادم الاول وهو قليل وهو اول من سن القتل  
 واتواع المصاحبي **ما** اي فتسبب عن ذلك انه ما لنا  
 اليوم و نراه و اني نعيم النقي بزيادة الجار فقالوا **من**  
**شافين** يكونون سببا لادخالنا الجنة كالمؤمنين  
 تشفع لهم الملائكة والنبيون والمؤمنون **والاصديق**  
**حليم** اي خبيب يشفع لنا يقول ذلك الكفار حين  
 تشفع الملائكة والنبيون والمؤمنون والاصديق هو  
 الصادق في وادك الذي يهدى ما الهلك مع موافقة  
 الدين وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان الرجل يقول في الجنة ما فعل  
 صدقي فلان و صديقته في الجحيم فيقول الله تعالى  
 اخرجوا له صديقه الى الجنة فيقول من ربي في النار فما  
 لنا من شافين **والاصديق حليم** قال الحسن استكروا  
 من الاصدقا الموصفين فان لهم شفاعته يوم القيامة  
 فان قيل لم جمع الشافع و هذا الصادق اجيب  
 بان الشفعا كثر و في العادة رحمة كرحمة وان

لم يسبق لم يكثرهم معرفة و اما الصادق وهو الصادق  
 في وادك الذي يهدى ما الهلك قال الرخشي فاعز من  
 بيض الانوق انتهى قاله الجوهرى الانوق على قول  
 طير وهو الرخمة وفي المثل اغر من بيض الانوق لانها  
 مجوزة فلا يكاد يظفر بها لان اوكارها في روض الجبال  
 واما ما كن الصعبة البعيدة وعن بعض الحكماء  
 سئل عن الصادق فقال اسم لا معنى له اي لا يوجد  
 ولما وقع في هذا الهلاك وانلتغ منهم الخلاص تشعب  
 عنه تشعب المجال فقالوا **فلان لنا كرم** اي وجعة  
 الى الدنيا **فلنكون من الموصين** اي الذين صار  
 الايمان لهم وصفا لازما فارفعت لهم الجنة تشبها  
 انظر ما احسن ما رتب ابن ابيهم عليه السلام كلامه مع  
 المشركين حيث سألهم او لا عما يعبدون سؤالا  
 مقرب لا مستعظم لهم انتم الى الهتهم فابطل امرها  
 بانها لا تضرو ولا تنفع ولا تبصر ولا تسمع وعلى تقليد  
 اياهم الاقدامين وكسر واخرجه من ان يكون شبهة  
 فضلا عن ان يكون حجة ثم هو المصلي في نفسه  
 دونهم حق تخلص منها الى ذكر الله عز وجل فاعظم  
 شأنه و بعدة نعمته من لدن خلقه و انشائه الى حين  
 وفان مع ما يرجح في الآخرة من رحمة ثم اتبع ذلك  
 ان دعاه بدعوات المخلصين وابتهل اليه ابتهاجا  
 الاولين ثم فصله بذكر يوم القيامة و ثواب الله تعالى  
 وعتابه كما وما يدفع اليه المشركون يومئذ من الذم  
 والحسرة على ما كانوا فيه من الضلال و شتى الكره الى  
 الدنيا ليؤمنوا و يطيعوا **ان في ذلك** اي المذكور من

لم